ان يقدمهُ لهُ حياءٌ وهو يضنُّ به باطنًا (٨) ان لا يتعمد اكتشاف بعض اسراره والاطلاع على مخبآت امورهِ بان يتناول دفترًا من دفاترهِ ويقلبهُ او مكتوبًا من مكاتيبهِ فيقرأهُ او يمدُّ بصرهُ ويحدق عينيهِ عن بعد بالاوراق المبعثرة او الموضوعة على المكتبة قصد قراءتها ان كان ثمة شيءٌ من ذلك (٩) ان لا يطيل المقام اكثر من اللازم مراعيًا في ذلك احوال كل فرد وشؤونهُ ومصالحهُ

(ستاتي بقيتها)

تخطيط شرقي فلسطين

قد رجع ليوتينانت كُوندر مع جماعة المهندسين الانكليز الى اورشليم ليبقى فيها الشتاء وجاء اليها بما عملهُ واكتشفهُ في عبر الاردن وكان قد اكمل هنالك المساحة بعد الاعمال الاولى والفحص الذي ابتدا بهِ فبلغ ما مسحهُ الى ذلك الوقت ٥٠٠ ميل مربع وقد اضطر المستر جس بلاك احد المهندسين الذي كان الامام فيهم بضع سنين على ان يستعفي ويرجع الى لندن لمرض اعتراهُ . ومما اخبروهُ ان العمل يجري في شرقي فلسطين باسرع مما يجري في غربيها ورخص الطعام والعلف هنالك لا ينقص من النفقة بقدر ما يزيدها الذي ياخذهُ منهم العرب من المبالغ الوافرة ليحرسوهم . ومن نتيجة اعمالهم هنالك انهم جمعوا اكثر من ٦٠٠ اسم واكتشفوا اكثر من ٣٠٠ خربة وفحصوا عن عاديَّاتها ووجدوا نحو ٤٠٠ مذبح قديم ورسموا كثيرًا من الخرائط والرسوم وصوَّروا اشياء كثيرة بآلة التصوير الشمسي . قال ليوتينانت كوندر "نظن تلك المذابح بُنيت في معابد معيَّنة لاننا قد شاهدنا سبعة من بقايا تلك المعابد وفحصنا عمَّا يمكن ان نجدهُ من عادياتها فوجدنا في كلٍّ منها مذبحًا" . ووجدوا غير تلك المذابح كثيرًا من الانصاب (حجارة كبيرة منصوبة) ودوائر مركَّبة من الحجارة القديمة . واكتشفوا حشبون والعالة ومعديه وبعل معون ونبو والسميعة وبنايع كالبرعا الحارَّة وربَّة بني عمون (حيث اقامت تلك الجماعة اسبوعين واقتصرت على اعمال المساحة) وجالوا في وادي الاردن . قال ليوتينانت كوندر انهُ وجد معبد بعل فغور ومقام بعل باموث ورأى ان ذلك المكان كان تخت الملك عوج واكتشف الطريقة التي امكن الاولون بها ان ينقلوا الحجارة العظيمة الى اركٍ الامير من المقالع واكتشف بناء ساسانيًّا قرب عمَّان يشبه بناءهُ بناء مسجد عمر في اورشليم . ولم يجدوا من الحجارة المكتوبة الاَّ قليلاً فكل ما وجدوهُ حجران كبيران مكتوبان باليونانية وحجارة صغيرة مكتوبة بغيرها ووجدوا رحى رومانية عليها كتابة لاتينية واكتشفوا كثيرًا من العاديات العربية . وهم الآن يبذلون الجهد في رسم الصورة التي كانت لاورشليم (النشرة)